المطلب الثالث: التحريرات المتعلقة بالداجوني

وتمتنع الغنة على السكت والوصل بين السورتين للداجوني؛ لأن الوصل للداجوني من الكافي(١).

ويَقْصُرُ حُلْوانِيُّهُمْ عنْ هشامِهِمْ بِخلْفٍ **وداجونيٌّ(٢) المدَّ وَصَّلا(٣)**

والمد في المنفصل من جميع طرق الداجوني(٤).

وعنهُ روَى الداجونِ قصراً مُحَقِّقَا وزادَ لهُ معْ شاءَ جاءَ تَمَيَّلا(٥)

ومنْ كافٍ(٦) افتحْ سهِّلْ الهمزَ وقفاً كآ أنتَ سهِّلْ فاصلاً غنّاً اهمِلا(٧)

---

(١) فتح القدير/٣٦.

(٢) أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الداجوني الرملي، من أشهر شيوخه: محمد بن موسى الصوري، وابن الحويرس، ومن أشهر تلاميذه: أبو بكر بن مجاهد، وأحمد العِجلي، ت: ٣٢٤ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/٢٦٨، غاية النهاية: ٢/٧٧.

(٣) تقدم الكلام عليه في مطلب التحريرات المتعلقة بالحلواني عن هشام/٣١٩.

(٤) فتح القدير/٣٨.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: "حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة" برقم: [٣٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة "، وقد اختلف النظمان في الصدر فقال في "الفتح الكريم": "**الداجوني**" بإثبات ياء وقال في "تنقيح التحرير": "**الداجونِ**" بحذفها.

(٦) كتاب الكافي (في القراءات السبع)، لمؤلفه: أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي (ت: ٤٤٦هـ)، هو: أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي، ولد: ٣٨٨هـ، من أشهر شيوخه: مكي بن أبي طالب، وأحمد بن محمد القنطري، ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو الحسن شريح، وعيسى بن حزم، ومن كتبه: التذكير. انظر: غاية النهاية: ٢/١٥٣، معرفة القراء الكبار: ١/٤٣٤. والكافي من أصول النشر. وهو محقق ومطبوع في رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، كما طبع بدار الصحابة للتراث بطنطا، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، وهو في القراءات السبع، وأخذ ابن الجزري منه (١٤) طريقا. انظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة/٢٨. انظر: الكافي/٤٦.

(٧) وقد أثبت الشيخ عامر هذا البيت نفسه في متن: "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم". برقم: [٢٢].

الداجوني بالتحقيق[١] من غير "الكافي".

والداجوني بالتحقيق من غير فصل كابن ذكـوان، وأمـال {زاد} و﴿شَآءَ﴾ (الأعلى: ٧)، و﴿جَآءَ﴾ (النصر: ١) الداجوني من غير "الكافي"، وفتح من كتاب "الكافي"، ومذهبه تغيير الهمـز وقفا، والتسهيل مع الإدخال في باب ﴿ءَأَنتَ﴾ (المائدة: ١١٦) وإشباع المتصل، وترك الغنة[٢].

[وما نَنْسَخِ الداجونِ خُصَّ بفتحِهِ][٣] لرمليٍّ إبراهيمَ بالألفِ انْقُـلا

وروى الداجوني عن هشام ﴿مَا نَنسَخْ﴾ (البقرة: ١٠٦) بفتح النون والسين[٤].

لصور هشام أو **لداجون أسكنن** وما كان رملي مع السكت موصلا

لمطوعي **داجون غن بقصرها** **ودعها لداجوني بمد** كذا احظـلا

ويزيد للداجوني عن هشام إسكان الهاء فيصير له ثلاثة أوجه[٥]، و تتعين الغنة للداجوني على الاختلاس. وتمتنع للداجوني على المد، وتجوز على الإسكان[٦].

وأرجئه للداجون فاقصر "بخلفه" ويرضه لصور اقصر وعن أخفش كلا

(١) (أي: بلا تغيير الهمز المتطرف وقفا).

(٢) فتح القدير/٣٩.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة بـرقم: [٢٢٥] تحـت عنوان " القول في لفظ "جبريل" لشعبة، و"ميكائيل" لقنبل و"إبراهيم""(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [١٦٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم إبـراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان"، وقد اختلف النظمان في الشطر الثاني فقال في "فتح الكريم": "**أمـانيِّهم الها اكسر لمن مسكنا تلا** " مع اتحادهما في المعنى وقال في "تنقيح التحرير":

"**لرمليٍّ إبراهيمَ بالألفِ انْقُـلا**"

ووافق "تنقيح التحرير" "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الفاتحة والبقـرة برقم: [١٤٩]تحت عنوان "قواعد لابن عامر".

(٤) فتح القدير/٦٩.

(٥) وهي: الاختلاس والصلة والإسكان.

(٦) فتح القدير/٨٥،٨٦. وانظر: المواضع التسعة في التحريرات المتعلقة بهشام/٢٨٩.

روى الداجوني عن هشام ﴿أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: ١١١) – (الشعراء: ٣٦) معا بالقصر والمد. فالمد من التجريد، وللمفسر عن زيد عنه من المستنير، ولأبي معشر وسبط الخياط من طريق الشذائي على ما في الإزميري[١]، والقصر من باقي الطرق، ولم يذكر في النشر[٢] غيره[٣].

هشام له الحلواني أن لم يره يصل **وداجون بالإسكان فيما تنقـــــلا**

والداجوني بالإسكان في الهاء بـــ ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ (البلد: ٧)[٤]، والداجوني بالغيـــب في قولـــه تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ (آل عمران: ١٦٩)[٥].

بباء الكتاب اخصص لحلوان غنة **وعكس عن الداجون فيما تنقـــلا**

وتختص الغنة للداجوني بحذف الباء في قوله تعالى: ﴿وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ (فاطر: ٢٥)[٦]. والإثبات للداجوني من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز، وللمفسر عن زيد عـــن الـــداجوني عـــن المستنير، وليس فيها غنة[٧].

وفي غير "نض" خلف داجون وارد وغنة اخصصها بالإظهار عن كـــلا

وروى الداجوني الإظهار والإدغام من لام ﴿ هَلْ ﴾و﴿ بَلْ ﴾ في غير النون والضاد، فالإظهار من المستنير والمصباح والتجريد والمبهج وكفاية أبي العز والروضتين، والإدغام من سائر الطرق.

وتختص الغنة بالإظهار للداجوني، والله الهادي[٨].

---

(١) بدائع البرهان/١٣٣.
(٢) النشر: ١/٣١١.
(٣) فتح القدير/٨٨.
(٤) انظر: التحريرات المتعلقة بالحلواني عند قوله: هشام له والحلواني أن لم يـــره يصـــل/٣٢٠، ٣٢١، فـــتح القدير/٨٩.
(٥) فتح القدير/٨٩.
(٦) فتح القدير/٨٩، ٩٠.
(٧) فتح القدبر/٩٠.
(٨) فتح القدير/٩٧.

وبالخلفِ للداجونِ حرفيْ رأى أمِلْ ومعْ مضمرٍ فافتَحْهما، ثمَّ مَيِّـــــلا[١]

روى الداجوني عن هشام إمالة حرفي ﴿رَءَا﴾ (الأنعام: ٧٦) حيث وقع قبل محـــرك في أحـــد الوجهين، فالإمالة من الكامل والمصباح والإعلان وجامع ابن فارس وطريق أبي معشر وللمفســـر عن زيد عنه من المستنير، والفتح من باقي الطرق[٢].

[لزيدٍ[٣] عنِ الداجونِ ذَكِّرْ وَإِنْ تَكُنْ كذَا للشذائِيْ[٤] عنهُ مصباحٌ اجْعَلا][٥]

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٢] وجعله في "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٥٣] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القـــرءان العظيم" النظمين تحت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٣٣].

(٢) فتح القدير/٩٩،١٠٠.

(٣) أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بـــلال العجلـــي(ت: ٣٥٨هـــــ) وهـــي: (١٦) طريقـــا مـــن الآتي: (النشر١/١٣٨ والروض/٣٣)، هو: أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بـــن أبي بـــلال العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق، من أبرز شيوخه: أحمد بن فرح، وعبد الله بن عبد الجبار، ومحمد ابن أحمد الداجوني، أبو بكر بن مجاهد، أبو مزاحم الخاقاني، من أبرز تلاميذه: بكر ابن شاذان الـــواعظ، أبو الحسن الحمامي، ابن مهران، ت: ٣٥٨ هـــ ببغداد. انظر: غاية النهايـــة: ١/٢٩٨، معرفـــة القـــراء الكبار: ١/٣١٤.

(٤) أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي (٣٧٣هـــ) وهي: (٧) طـــرق مـــن الآتي: (النشـــر ١/١٣٩ والروض/٣٣)، هو: أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي البصري إمام مشهور، من أبرز شيوخه: عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، والحسن بن بشار بـــن العـــلاف: صـــاحبي الدوري، وأبو بكر بن مجاهد، وابن شنبوذ، ومحمد بن أحمد الداجوني الكبير، وأبو مزاحم الخاقاني، وأبـــو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، وأبو الحسين بن المنادى، ومن أبرز تلاميذه: أبو الفضل الخزاعـــي، أحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب، وأبو عمرو بن سعيد البصري، ت:٣٧٣هـــ. انظر: غايـــة النهايـــة: ١/١٤٤،١٤٥، معرفة القراء الكبار: ١/ ٣١٩،٣٢٠. انظر: المصباح ٢/٣٨٧. حيث قال: "وابن عـــامر إلا الداجوني عن هشام... بالتاء".

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) "سورة الأنعام" بـــرقم: [٣٧٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٦٥] في سورة المائدة والأنعام، مع اختلافهما بكلمة في الشطر الثاني: "**اجْعَلا**" في "تنقيح التحرير" و"**اختلا**" في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظـــيم" وكذا وافق في المعنى "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "تنقيح التحرير" تحت عنوان: "سورة المائدة والأنعام" "قاعدة لابن عامر" برقم: [٢٤١] بقوله: "**ويكن إن ذكِّرت لا تسهِّلا**".

[لجمالِ التجريدُ فامـــــدُدْ مُحَقِّقــاً وفي المعزِ بالإسكانِ داجونِ وَصَّـــلا][(١)]

روى زيد عن الداجوني، وكذا الشذائي من المصـــباح ﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً﴾ (الأنعـام: ١٣٩) بالتذكير، وعلى ذلك تجب الغنة للشـــذائي. وروى الـــداجوني ﴿وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ﴾ (الأنعـام: ١٤٣) بالإسكان[(٢)].

"**فائدة**": قال في "**النشر**": "انفرد المفسر عن الداجوني عن هشام بالياء على التذكير"[(٣)]، أي: في ﴿أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾ (الأنعام: ١٤٥)وعلى ذلك لم تذكر في الطيبة[(٤)] حيث إنها انفرادة.

وقال خاتمة المحققين[(٥)] في "عزو الطرق":

وفتح عيـــن المعز للحلـــوان تذكير أن يكون عند الثاني[(٦)]
كذا من التلخيص قل للطبري والمبهج المصباح يا ذا النظر
وهو لعطـــار عـــن المفســـر في مستنير عنده أيضا قري[(٧)]

وعلى ذلك فلا يكون انفرادة[(٨)].

ءآمنْتُمُ الداجونِ حقَّقَهُ الشذا ءِ عنْهُ وبئسٍ زيدٌ الياءَ وَصَّلا[(٩)]

---

(١) نقل الشيخ عامر هذه البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الأنعام برقم: [٣٧٤] وجعله في "تنقـــيح التحرير" برقم: [٢٦٤] في سورة المائدة والأنعام.

(٢) فتح القدير/١٠٣.

(٣) انظر: النشر٢/٢١٦.

(٤) يعني: قول ابن الجزري: خلفٌ مينً يكونَ إذْ حماً نفا روى تذكرون صحب خففا. الطيبة/٧٤.

(٥) يريد: الإمام المتولي رحمه الله.

(٦) يعني: الداجوني من طريق زيد، فتح القدير/١٠٤.

(٧) انظر: فريدة الدهر١/٧٩٤.

(٨) فتح القدير/١٠٤.

(٩) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفال والتوبة بـــرقم: [٣٨٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٧٥] في سورة الأعراف أيضا، وشارك "نظم تنقيح فتح الكـــريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" النظمين تحت عنوان: "سورة الأعراف والأنفال والتوبة " برقم: [٢٥٠]، وإن اختلف"فتح الكريم" عن النظمين في كلمة: "**الشذا ءِ**"، وتفرد بزيادة ياء بعد الهمزة: "**الشذا ئي**".

روى الشذائي عن الداجوني تحقيق همزة ﴿ءَأَامَنتُمْ﴾ (الأعراف: ١٢٣) (طه: ٧١) (الشعراء:٤٩) في المواضع الثلاثة، وإسكان همزة ﴿بِئْسَمَا﴾(الأعراف: ١٦٥). وروى زيد عنه تسهيل الهمزة في ﴿ءَامَنتُمْ﴾ (الأعراف: ١٢٣) (طه: ٧١) (الشعراء:٤٩)، وإبدال همزة ﴿بِئْسَ﴾ (الأعراف: ١٦٥) ياء ساكنة[(١)].

[وقدْ أدغمَ الداجونِ يلهثْ بخلفِهِ	لحفص على الإظهار وسط واهملا
للازرقِ همزاً معْهُ، **كيدونِ مطلقاً**	بياءِ هشامٌ **زادَ داجونِ مُوصِلا**][(٢)]

روى الداجوني عن هشام ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) بالإدغام من المبهج والكامل وتلخيص أبي معشر، وللمفسر عنه من المستنير، وباقي طرقه بالإظهار كالحلواني، وإذا أمعنت النظر تبيّن أن رواة الإدغام للداجوني مشبعون المتصل. وزاد على إثبات ياء ﴿كِيدُونِ﴾ (الأعراف: ١٩٥) في الوصل والوقف الداجوني **إثباتها في الوصل دون الوقف، فالإثبات في الحالين** عنه من الكافي والمبهج والكامل و [غاية][(٣)] أبي العلاء وطريق أبي معشر والتجريد عن الفارسي، **والحذف وقفا والإثبات وصلا** للجمهور عنه ومن التجريد عن المالكي[(٤)].

(١) فتح القدير/١٠٦.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة الأعراف والأنفال والتوبة" برقم: [٣٩٣-٣٩٥] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٧٨، ٢٨٠] في سورة الأعراف، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت الأول: " **لحفص على الإظهار وسط واهملا** " في "تنقيح التحرير" و"**وحفص على الإظهار مدَّ وجَّلا**" في "فتح الكريم"، وفي الشطر الأول من البيت الثاني: " **للازرقِ همزاً معْهُ** " في "تنقيح التحرير" و"**به خَصَّ تكبيرا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح التحرير في تحرير أوجه القرءان العظيم" في البيت الثاني وخالف أيضا في الشطر الثاني من البيت الأول: "**وحفص على الإظهار مدَّ وأهملا**".

(٣) (وقع في الأصل:[غاوية]/١٠٨ سطر:٢، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٤) فتح القدير/١٠٧،١٠٨.

وجرفٍ وهئتَ اضممْ لداجونِ وحدَهُ وفي حاذرون امدد له متقبـــلا

روى الداجوني عن هشام ﴿شَفَاجُرُفٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) بضم الراء، و﴿هَيْتَ لَكَ﴾ (يوسف: ٢٣) بضم التاء، و﴿ ﴾ (الشعراء: ٥٦) بالشعراء بالمد؛ أي: بإثبات الألف[١].

[وقدْ خَفَّفَ الداجونِ تتبعانِ قــلْ وقيلَ بتخييــرٍ] له إن يطـــولا[٢]

روى الداجوني عن هشام تخفيف نون ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ (يونس: ٨٩) ونص كل من ابن سوار وأبي العلاء على الوجهين عنه تخييرا، ومذهبهما إشباع المتصل.

وروى الداجوني الوجهين؛ أي: الفتح والكسر في ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ (هود: ٤٦)، فالفتح من جامع ابن فارس وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز والروضتين والتجريد والإعلان والكامل، ومن طريق النهرواني عن زيد عنه من المستنير، والكسر من باقي الطرق[٣].

وفتحُهُمَا للمطوعِيِّ وأخفــشٍ **وخابَ عنِ الداجونِ بالخُلْفِ مَيِّلا**

وروى الداجوني إمالة ﴿خَابَ﴾ (الشمس: ١٠) في أحد وجهيه. فالإمالة له من المبهج والتجريد وجامع ابن فارس وروضة المالكي والمعدل والمصباح وتلخيص أبي معشر، والفتح له من باقي طرقه[٤]. وللداجوني النون في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) من جامع الخياط والكامل والإعلان[٥].

---

(١) فتح القدير/١١١.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة يونس عليه السلام" برقم: [٤٢٩] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٠٢] في سورة يونس، مع اختلافهما في جزء من الشطر الثاني من البيت: " **وقيلَ بتخييــرٍ] له إن يطـــولا** " في "تنقيح التحرير" و" **وقيلَ بتخييــرٍ] وهو من كامل حلا** " في "فتح الكريم".

(٣) فتح القدير/١١٦.

(٤) فتح القدير/١٢٤.

(٥) فتح القدير/١٢٩.

وأَظْهِرْ نَبَذْتُ اذهبْ لداجونِ وادَّغِمْ	**لكلٍّ مِنَ الحرفيْـــنِ فاذهبْ فإنَّ لا**(١)
ومعَ غنةِ الحـــلوانِ أدغِمْهُـــمَا معـــاً	**ودَعْهَا عنِ الداجونِ إنْ تُظْهِرَنْ كِلا**

روى الداجوني عن هشام في قولـــه تعـــالى: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (طـه: ٩٦) و﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ﴾ (طه: ٩٧) ثلاثة أوجه: إظهارهما وإدغامهما وإدغام الأول وإظهار الثاني. ويمتنع الغنـــة لـــه علـــى إظهارهما(٢).

وفي يفعلوا لا غيب عند ابن أخرم	**وداجون غير الكاف**(٣) **فافهم محصلا**
لغيرهما مع وجه غيب فوســـطن	ولا ســـكت معه لابن ذكوان ثم لا

ويمتنع الغيب في ﴿يَفْعَلُونَ﴾(النمل: ٨٨) للداجوني من غير كتاب الكافي. والداجوني بالخطاب من غير الكافي. والوجهان لغيرهما(٤) عن الشامي(٥).

[كثيراً عنِ الداجونِ بالباءِ واردٌ](٦)	**ومِنْسَأَتَه" سكِّنْ بخلفٍ قدِ انجَلَـــى**

والداجوني عنه بالفتح في الجميع: ﴿إِنَاهُ﴾ في الأحزاب[٥٣] و﴿ءَانِيَةٍ﴾ في الغاشـــية[٥] و﴿عَـٰبِدُونَ﴾ (الكافرون: ٣) و﴿عَابِدٌ﴾ (الكافرون: ٤) في الكافرون (٧).

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء بـــرقم: [٥٢٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٤٩] في سورة طه.

(٢) فتح القدير/١٤١. انظر: جدول هشام/٣٠٨.

(٣) انظر: الكافي/١٥٦.

(٤) (أي: غير الداجوني وابن الأخرم).

(٥) فتح القدير/١٥٨. انظر: جدول هشام/٣٠٩، ٣١٠.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة مـــن ســـورة العنكبوت إلى سورة يس" برقم: [٥٨١] وجعله في "تنقيح التحرير" بـــرقم: [٣٩٣] في "ســـورة النـــور والفرقان والشعراء"، مع اختلافهما في الشطر الثاني من البيت: " "**ومِنْسَأَتَه" سكِّنْ بخلفٍ قدِ انجَلَـــى** "في "تنقيح التحرير" و"**ومنسات في وجه إسكانه تلا**" في "فتح الكريم" وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكـــريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" "فتح الكريم" في البيتين برقم: [٣٨٥] مع موافقة "تنقيح التحرير" في الشـــطر الأول.

(٧) فتح القدير/١٧٠.

وروى الداجوني أيضا ﴿لَعۡنًا كَبِيرًا﴾ (الأحزاب: ٦٨) بالباء الموحـــدة، و﴿مِنسَأۡتَهُۥ﴾ (ســبأ: ١٤) بإسكان الهمزة في أحد الوجهين، و﴿كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٦٨) بالثاء المثلثة و﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ (ســبأ: ١٤) بفتح الهمز وهو للداجوني من الكافي والمبهج وتلخيص أبي معشر[١].

ومالي للداجون بالخلف أسكنن وخا يخصمون اكسر بخلف له علا

روى الداجوني عن هشام ﴿وَمَالِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ (يس: ٢٢) بإسكان اليـــاء، و﴿وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩) بكسر الخاء بخلف عنه فيهما، وفتحهما وهو الوجه الثاني للداجوني.

فإسكان الياء للجمهور، والفتح من المبهج وتلخيص أبي معشر والكامل ومن التجريد عـــن المالكي[٢]، وفتح خاء ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩) للداجوني من المبهج والكافي[٣].

لحلوان **غب لا يعقلو، خلف** رملهم **وداجون**، وافتح في مشارب تفضلا

واختلف[٤] في ﴿تَعۡقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨)من قولـــه تعـــالى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ (يــس: ٦٨) عـــن الداجوني عن هشام، وأما الداجوني عن هشام، فروى الشذائي عنه الغيب[٥]، وزيد عن الداجوني بالخطاب[٦].

لحلوان فافتح لي بقصر وفوقـــــه **وإدغام قد مع فتح داجون أهمـــلا**

بخالصة نونه عنه، ولا تكـــــن على مد تعظيـــم فأنى مقـــــللا

ويمتنع إدغام ﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ﴾ (ص: ٢٤) للداجوني علـــى الفـــتح في ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ (ص: ٢٣)[٧]،

(١) فتح القدير/١٧٠،١٧١.

(٢) وانفرد الهذلي بوجه الإسكان للحلواني. فتح القدير/١٨٠.

(٣) فتح القدير/١٨٠.

(٤) (أي: بالغيب والخطاب).

(٥) كالحلواني. فتح القدير/١٨٣.

(٦) فتح القدير/١٨٢،١٨٣.

(٧) فتح القدير/١٨٦.

وروى الداجوني ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ (ص: ٤٦) بالتنوين[1].

[علَى كلٍّ قلبٍ نوِّنْ عندَ أخفشٍ][2]	**وداجون لا الكافي**[3]، ومطوعي تلا

روى الداجوني ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ ﴾ (غافر: ٣٥) بالتنوين من غير الكافي[4].

ومع ثالث ما قصر منفصل يرى	**وأرنا عن الداجون بالكسر نقــلا**[5]
ولا فصل عنه إن تســـهل لهمزة	وحلوان مع أن كان بالفصل سهلا

وروى الداجوني ﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾ (فصلت: ٢٩) بالكسر[6].

وعند فويق القصر مخبرا الزمن	بلام، **وللداجون معه فأهملا**

وتمتنع الغنة للداجوني مع الإخبار في ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ (فصـلت: ٤٤)؛ لأنه للشـذائي عـن الداجوني من المبهج والكافي. ويمتنع الفصل عنه فيه على الاسـتفهام عنـد التسـهيل، ومثلـه: ﴿ أَن كَانَ ﴾ (القلم: ١٤)، وانفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الـداجوني بالاسـتفهام مـع تحقيـق الهمز[7].

يوفيهم بالنون داجون، واضممن	**بخلف له "كرها" أأذهبتم تـــلا**

---

(١) فتح القدير/١٨٧.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا الشطر من البيت بحذافيره من "فتح الكريم" تحت عنـوان: (في النسـختين) " مـن سورة ص إلى سورة فصلت" برقم: [٦٣٢] وجعله في "تنقيح التحرير" بـرقم: [٤٣٤] في سـورة ص والزمر، مع اختلافهما في الشطر الثـاني مـن البيـت: " **"وداجـون لا الكـافي، ومطـوعي تـلا"** في "تنقيح التحرير و" **وبالخلف أيضا عن هشام تقبلا"** في "فتح الكريم".

(٣) كتاب الكافي (في القراءات السبع)، لمؤلفه: أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد الرعيني الإشبيلي (ت: ٤٤٦هـ) الذي تقدم الكلام عليه في تحريرات الداجوني نفسه/٣٣٠. وانظر: الكافي/١٧٧.

(٤) فتح القدير/٢٠١.

(٥) فتح القدير/٢٠١. انظر: التحريرات المتعلقة بهشام/٢٩٦.

(٦) فتح القدير/٢٠٢.

(٧) فتح القدير/٢٠٢.

بالاربع، وافصل عند حلوان مطلقا **لداجون حقّقْ مُدَّ مع فتحه كلا**

روى الداجوني عن هشام ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ (الأحقاف: ١٩) بالنون، وروى الداجوني ﴿كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) من قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥) بضم الكاف بخلف عنه. وروى الداجوني ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ (الأحقاف: ٢٠) بالتحقيق والتسهيل مع الفصل وعدمه، فله ثلاثة أوجه على ضم كاف ﴿كُرْهًا﴾ (الأحقاف: ١٥)، والفصل مع التحقيق على فتحها(١).

لحلوانَ بَسْمِلْ عندَ قصرٍ "فآزَرَه"(٢) **ومِنْ كافٍ(٣) الداجونِ مُدَّ مُرَتِّلا**

وروى الداجوني مد ﴿فَآزَرَهُ﴾ (الفتح: ٢٩)(٤) من الكافي فقط، وقصره من باقي طرقه، وتقدم مذهب الكافي في سورة البقرة(٥).

والعجب من ابن الجزري كيف قال: "ولم يختلف عن الحلواني في رفع ﴿دُولَةً﴾ (الحشر: ٧) مع أنه أقر بالتذكير مع النصب عنه بقوله: قلت: التذكير والنصب هو رواية الداجوني عن أصحابه عن هشام [وبذلك قرأ الباقون] وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابن فارس وأبي العز والحافظ أبي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم عن هشام سواه"(٦). اهـ؛ يعني: هشاما من جميع طرقه فيدخل الحلواني، وأما التذكير والرفع؛ أي: التذكير في ﴿يَكُونَ﴾ (الحشر: ٧) والرفع في ﴿دُولَةً﴾ (الحشر: ٧)(٧) للداجوني فمن الكافي(٨).

ويفصل للحلواني يروي مشددا **ودع غنة الداجون طول مثقلا**

---

(١) فتح القدير/٢٠٧،٢٠٨. انظر: جدول هشام/٣١٥، ٣١٦.

(٢) وقع في الأصل {فآذره } بإبدال الزاي ذالا/٢١٣سطر١٨، والصواب ما أثبت في النص).

(٣) انظر: الكافي/١٨٧.

(٤) انظر: الكافي/١٨٧.

(٥) فتح القدير/٢١٤.

(٦) النشر ٣٨٦/٢. وزاد الشيخ عامر: [ابن فارس] بعد: ابن سوار.

(٧) وتقدم الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بالحلواني/٣٢٧.

(٨) فتح القدير/٢١٩.

وروى الداجوني ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ (الممتحنة: ٣) بالتخفيف من غير تلخيص أبي معشر والكافي، ويجب على التثقيل ترك الغنة وإشباع المتصل[1].

وداجون لم يصرف بخلف سلاسلا ومع قصر حفص قف بقصر سلاسلا

روى زيد عن الداجوني ﴿سَلَاسِلَاْ﴾ (الإنسان: ٤) بغير تنوين، ووقف بلا ألف. وروى الشذائي بالتنوين، ووقف بالألف[2].

وأثبتها؛ أي: قرأ الداجوني ﴿قَوَارِيرَا﴾ (الإنسان: ١٦)، الثاني بإثبات الألف من جميع طرقه[3].

تنبيه: ويختص التكبير للداجوني بالغيب في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الإنسان: ٣٠)[4].

ورمليهم بالقصر في فاكهين وابـــــن اخرم **والداجون خلفهما انجلى**

وأما الداجوني فروى القصر في ﴿فَكِهِينَ﴾ (المطففين: ٣١) عنه أبو العلاء[5].

---

(١) فتح القدير/٢٢٠.
(٢) فتح القدير/٢٢٨،٢٢٧.
(٣) فتح القدير/٢٣٠.
(٤) فتح القدير/٢٣١.
(٥) فتح القدير/٢٣٥.